



بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات

خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

ميزان المدفوعات يحقق فائضاً بلغ نحو ١,٨ مليار دولار

شهدت الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ تحسناً أداء معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي، حيث حقق ميزان المدفوعات فائضاً كلياً بلغ نحو ١,٨ مليار دولار مقارنة بعجز بلغ نحو ٥,١ مليار دولار خلال الفترة المناظرة يوليو/مارس من العام المالي السابق ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، والذي تحقق أثر أزمة كورونا. وجاء هذا التحسن ليثبت قدرة الاقتصاد المصري على التعافي السريع من الأزمات التي قد تواجه الاقتصاد العالمي.

وأُسفرت المعاملات الجارية بميزان المدفوعات عن عجز بلغ نحو ١٣,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٣ مليار دولار خلال الفترة المناظرة)، كنتيجة أساسية لاقْتِصَار الإيرادات السياحية على أقل من ثلث ما تم تحقيقه خلال الفترة المناظرة متأثرة بالصدمة القوية التي تعرضت لها السياحة الدولية أثر أزمة كورونا، والتي لا يزال يعاني منها الاقتصاد العالمي.

حقق الحساب الرأسمالي والمالي صافي تدفق للداخل بلغ نحو

١٧,١ مليار دولار (مقابل نحو ٤,١ مليار دولار خلال الفترة المناظرة). ويرجع هذا إلى التحسن الملحوظ في الاستثمارات الأجنبية في محفظة الأوراق المالية نظراً لاستمرار سياسات تيسير الأوضاع المالية العالمية بالرغم من حالة عدم اليقين المستمرة نتيجة جائحة كورونا مما يعكس ثقة المستثمرين الأجانب في قوة الاقتصاد المصري.

الميزان الكلي

المعاملات
الجارية

الحساب
الرأسمالي
والمالي

وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات في أداء ميزان المدفوعات خلال الفترة يوليو/مارس من العام المالي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ (مقابل ذات الفترة من العام المالي السابق ٢٠١٩ / ٢٠٢٠)

أولاً: حساب المعاملات الجارية

✓ العوامل التي أدت إلى الزيادة في عجز حساب المعاملات الجارية

- تراجع فائض الميزان الخدمي بمعدل ٦٢,٢% ليقصر على نحو ٣,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٤ مليار دولار)، كنتيجة أساسية للعوامل الآتية:
 - تراجع الإيرادات السياحية بمعدل ٦٧,٤% لتقتصر على نحو ٣,١ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٦ مليار دولار).
 - تراجع متحصلات النقل بمعدل ١٢,٩% لتسجل نحو ٥,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٣ مليار دولار) كنتيجة أساسية لانخفاض متحصلات شركات الطيران تأثراً بجائحة كورونا، وكذا تراجع المتحصلات من إيرادات رسوم المرور في قناة السويس.
- ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البترولي بمعدل ١٢,٧% وبنحو ٣,٥ مليار دولار ليسجل نحو ٣٠,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٢٧,٣ مليار دولار)، نتيجة لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بما يفوق الزيادة في المتحصلات عن الصادرات السلعية غير البترولية حيث ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ٤,٥ مليار دولار لتسجل نحو ٤٥,٤ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الواردات من الأدوية، وأجهزة تعقيم طبية لمواجهة أزمة كورونا، والذرة، وقطع غيار سيارات وجرارات، وقاطرات السكك الحديدية.
- في حين اقتصرت الزيادة في الصادرات السلعية غير البترولية على نحو ١,٠ مليار دولار لتسجل نحو ١٤,٦ مليار دولار، جاءت معظمها في الصادرات من الأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي، وأسلاك وكابلات.

✓ العوامل الإيجابية التي حدت من تفاقم عجز الحساب الجاري

- ارتفاع تحويلات المصيريين العاملين بالخارج بمعدل ٨,٥% لتسجل نحو ٢٣,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٢١,٥ مليار دولار).
- بالرغم من انخفاض الصادرات البترولية بنحو ١,٤ مليار دولار، إلا أن الواردات البترولية انخفضت بمقدار أكبر بلغ نحو ٢,٣ مليار دولار، مما أدى إلى تحسن الميزان التجاري البترولي ليسجل فائض بلغ ١٧٤,٩ مليون دولار (مقابل عجز بلغ ٧٧٣,٣ مليون دولار).
- تراجع عجز ميزان دخل الاستثمار^١ بمعدل ٣,٦% وبمقدار ٣٢٦,٤ مليون دولار ليسجل نحو ٨,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٢ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لتراجع مدفوعات دخل الاستثمار بما يفوق التراجع في المتحصلات من دخل الاستثمار.

^١ يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمارات المباشرة، والودائع المصرفية، والمديونية الخارجية.

حيث تراجعت المدفوعات بمقدار ٦٨٩,٢ مليون دولار لتسجل نحو ٩,٢ مليار دولار انعكاساً لتراجع كل من؛

- أرباح شركات البترول الأجنبية العاملة في مصر التي تأثرت بتراجع الأسعار العالمية للبترول،
- الفوائد المدفوعة على الدين الخارجي.

وفي المقابل، تراجعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٣٦٢,٨ مليون دولار لتقتصر على ٣٢٠,١ مليون دولار نتيجة لانخفاض الفوائد على الودائع بالخارج.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

ارتفع صافي التدفق للداخل في حساب المعاملات الرأسمالية والمالية بنحو ١٣,٠ مليار دولار ليصل إلى نحو ١٧,١ مليار دولار خلال الفترة يوليو/مارس من العام المالي ٢٠٢١/٢٠٢٠ (مقابل نحو ٤,١ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من العام المالي السابق)، كمحصلة لأهم التطورات التالية:

- تحقيق الاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٦,٠ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٧,٩ مليار دولار خلال الفترة المناظرة).
- تحقيق صافي التدفق للداخل للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر نحو ٤,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٩ مليار دولار) بنسبة انخفاض تبلغ ١٩,٣% نتيجة للآتي:

١. تحقيق الاستثمارات في قطاع البترول صافي تدفق للخارج بلغ ٣٢٢,٥ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ ٧٨٧,٦ مليون دولار).

٢. استقرار صافي التدفقات الواردة بغرض الاستثمار في القطاعات غير البترولية عند نحو ٥,١ مليار دولار كمحصلة للآتي:

✓ زيادة صافي التدفقات الواردة بغرض تأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس الأموال بمقدار ١٥٤,٨ مليون دولار ليسجل ٥٢٨,٣ مليون دولار بمعدل زيادة بلغ ٤١,٤%.

✓ تراجع حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين بمقدار ٣٨,٣ مليون دولار لتسجل ٥٤,٥ مليون دولار.

✓ تراجع التحويلات الواردة لشراء عقارات في مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ١١٤,٦ مليون دولار لتسجل ٤٥٣,٧ مليون دولار.

✓ استقرار الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة تقريباً عند نحو ٤,١ مليار دولار.

- سجلت القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل صافي استخدام بلغ نحو ٥,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٠ مليار دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ مارس *٢٠٢١/٢٠٢٠	يوليو/ مارس *٢٠٢٠/٢٠١٩
<u>٣٠٥٧٤,٥-</u>	<u>٢٨٠٥٨,٥-</u>
٢٠٥٧٣,٥	٢٠٩٥٣,٦
٥٩٣١,١	٧٣٢٦,٩
١٤٦٤٢,٤	١٣٦٢٦,٧
٥١١٤٨,٠-	٤٩٠١٢,١-
٥٧٥٦,٢-	٨١٠٠,٢-
٤٥٣٩١,٨	٤٠٩١١,٩-
<u>٣١٨٥,١</u>	<u>٨٤٢٢,٤</u>
<u>١١٣١١,٤</u>	<u>١٨٥٥٠,٠</u>
٥٤٨٤,٠	٦٢٩٦,١
٤٣٤٩,٧	٤٤٦١,٢
٣١١٢,٦	٩٥٥٤,٤
٤٠٦,٩	٥٦٥,٠
٢٣٠٧,٩	٢١٣٤,٥
<u>٨١٢٦,٣</u>	<u>١٠١٢٧,٦</u>
١٢٦٥,٣	١٥٨٣,٧
١٩٦٨,٨	٢٨٣٢,٦
٨٩٨,٦	٦١٨,٨
٣٩٩٣,٦	٥٠٩٢,٥
<u>٨٨٥٢,٣-</u>	<u>٩١٧٨,٧-</u>
٣٢٠,١	٦٨٢,٩
٩١٧٢,٤	٩٨٦١,٦
١٩٠٤,٦	٢٣٧٦,٩
<u>٢٢٩٤٠,١</u>	<u>٢١٤٧٥,٩</u>
٢٣١٨٨,٦	٢١٣٠٦,٨
٢٣٣٧١,٠	٢١٥٤٥,٥
٢٤٨,٥-	١٦٩,١
<u>١٣٣٠١,٦-</u>	<u>٧٣٣٨,٩-</u>

الميزان التجاري

حصيلة الصادرات
البتروولية
غير البتروولية
مدفوعات عن الواردات
البتروولية
غير البتروولية

ميزان الخدمات

المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور فى قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

ميزان دخل الاستثمار (صافى)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

التحويلات

التحويلات الخاصة (صافى)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافى)

حساب المعاملات الجارية

تابع ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

<u>يوليو/مارس</u> *٢٠٢١/٢٠٢٠	<u>يوليو/مارس</u> *٢٠٢٠/٢٠١٩
١٧٠٦٢,٢	٤٠٩٠,٦
١١٨,٠-	١٨٥,٩-
١٧١٨٠,٢	٤٢٧٦,٥
٣٠٢,٤-	٢٩٤,٩-
٤٧٨٧,٠	٥٩٢٩,٠
٧٢٧,١-	٢٨,١
١٥٩٨٦,٩	٧٩٤٤,١-
٤٥٨١,٠	١٥٢,٤
٢٥٦٤,٢-	٦٥٥٨,٤
٦٢١٧,٥	٣٢٥٥,٦
٢٧٥٥,٥	٢٥٢٩,٢
٤٣٧٢,٦	٤٢٠٦,٤
١٦١٧,١-	١٦٧٧,٢-
٢٢١٠,٨	٤٩٠,٠-
٢٩٨٠,٦	١٥,٣
٧٦٩,٨	٥٠٥,٣-
١٢٥١,٢	١٢١٦,٤
٧٤٤٩,٢-	٣٩٥٧,٩
١١٥,٣-	١٨٦,١-
٦٩٢٥,٠-	٨٣١٢,٢
٤٠٨,٩-	٤١٦٨,٢-
١٣٣٢,٥-	٦٥٥,١-
٢٤٧٩,٣-	٢١٩,١-
١١٤٦,٨	٤٣٦,٠-
١٩٦٤,٤-	١٨٦٥,٨-
١٧٩٦,٢	٥١١٤,١-
١٧٩٦,٢-	٥١١٤,١

الحساب الرأسمالي والمالي

الحساب الرأسمالي

الحساب المالي

الاستثمار المباشر في الخارج

الاستثمار المباشر في مصر (صافي)

استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)

استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)

منها: سندات

الاستثمارات الأخرى (صافي)

صافي الاقتراض

قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافي)

المستخدم

المسدد

تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافي)

المستخدم

المسدد

تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافي)

اصول اخرى

البنك المركزي

الاصول الاجنبية للبنوك

اخرى

خصوم اخرى

البنك المركزي

البنوك

صافي السهو والخطأ

الميزان الكلي

التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)

* ارقام مبدئية